

حلقات نور على الدرب (123) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة. نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح فاهلا - [00:00:18](#)

من بكم شيخ صالح؟ اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول امرأة مريضة وتريد ان ترقى ان ترقى نفسها فهل الافضل ان ترقى نفسها ام يجوز لها ان تطلب الرقية من شيخ موثوق فيه ينفت عليها - [00:00:39](#)

واذا كان لها ذلك فما هي ضوابط رقية الرجل للمرأة؟ لان هناك فرق بين ان تقوم المرأة بالرقية بنفسها وان تطلب من شخص اخر. نرجو ايضاح هذه المسألة لانه كثر فيها الخلط بين الناس مع الاسف الشديد - [00:00:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلاة والسلام على عبده وخليفه ورسوله محمد وعلى اله وصحابه - [00:01:15](#)

ومن اهتدى بهديه واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد الرقية لا بأس بها وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام عنها فقيل له عن رقى يسترقون بها في الجاهلية فقال صلوات الله وسلامه عليه ان لا بأس بالرقى - [00:01:34](#)

ما لم تكن شركا اعرضوا علي رقاكم و رقى وقع جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بمرضه الذي الم به صلوات الله وسلامه عليه ومما قال قال بسم الله - [00:01:55](#)

ارقيقك من كل شر يؤذيك الى اخره اذا تمكن المرء ان يرقى نفسه فذلك اولى لان دعاء المحرور المحتاج المتضرع الى الله اقرب بان يتقبل ويعود اثره واذا تيسر لمن يحتاج الى رقية - [00:02:16](#)

من عرف بالتقى والصلاح ولم يكن يكن يأخذ على رقيته اجرا ولم يتخذوا الرقية مهنة وعملا فلا حرج ولا اقول لم يتخذ اجرا بان الاجر حرام فان اخذ الاجرة على الرقية - [00:02:49](#)

لا تحريم فيه كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وقد ضافوا حيا من العرب واخذوا اجرة على رقية رغوا بها سيدا ذلك الحي واجاز ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:16](#)

قرأنا اتخاذ هذا العمل عادة وسيلة كسب ما قد يجر المرأة الى ما لا تحمد عاقبته والاستبراء للدين والعرض مطلوب ومن لم يبالي لاستبراء دينه وعرضه يكون موضع شك - [00:03:38](#)

في نصرة والناس اذا وقعوا في حب الدنيا واكتسابها قد يركبون لذلك ما هو مباح وما ليس كذلك والرقعة من الرجل على المرأة يجب ان تكون في حال حشمة وحجابا تاما - [00:04:03](#)

والا توجد خلوة بين الراقي والمرقية وان يكون معها في الموقع من لا تتحقق به خلوة والله يا مشت جسدها فان بعض من يتعاطى الرقية يرتكب امورا محرمة اذا بلغني عن بعض - [00:04:32](#)

المفتاتين على منصب الرقى وربما مسح يده ومسح بها صدر المرأة او محل اللام واحب ان ينفخ ويزيل غطاء الوجه وكل ذلك سوء ومنكر والواجب على المسلم ان يكون حذرا - [00:05:04](#)

باستبراء دينه وعرضه والله اعلم احسن الله اليكم تقول هل يقع طلاق متعاطي المخدرات حيث انه يطلق وهو فاقد لعقله من تناوله لهذه المادة الخبيثة اعاذنا الله واياكم منها مثل هذا السؤال اذا وقع - [00:05:32](#)

لانسان او على امرأة حقق منه فعل من وقع منه او عليه مراجعة اهل الفتوى وعرض الواقعة التي حصلت وذكر الظروف التي المت بمن اوقع الطلاق ولا يصح ان يجاب عليها - [00:05:49](#)

عبر تلفاز او هاتف او اذاعة لابد من تفصيل في الامر ومعرفة دواعي العمل والقول وما يتصف به القائل ومدى صحتي وصدقي فقده للشعور او عدمه احسن الله اليكم امرأة نذرت ان حملت ان تذبج شاة - [00:06:11](#)

وحملت ثم اسقطت لاربعة اشهر فهل توفي بنذرهما؟ ام لا يلزمها لعدم تمام الحمل اذا كانت نذرت ان حملت فقد حملت اما لو نظرت الحمرة وانجبت فانه لا يكون عليها - [00:06:35](#)

وجوب الوفاء بالنذر الا اذا انجبت اما هذه السائلة فقد تحقق لها الحمل فالتفي بالنذر احسن الله اليكم تسأل عن الزواج العرفي ما حكم الشرع فيه لانها تذكر احسن الله اليكم انتشاره عندهم في بلادهم - [00:06:57](#)

في مصر الزواج المعتبر الصحيح ما كان بايجاب من الولي وقبول وشهادة وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما روته عائشة رضي الله عنها ايما امرأة نكحت بغير ولي فنكاحها باطل - [00:07:19](#)

لا يشترط عقد النكاح ان يكون عند قاط او مأذون شرعي وانما يشترط ان يصدر من ولي الزوجة وولي امرها ابوها ثم يدها لابيها ثم وصي الاب او اقرب العصابات ان لم يكن هناك وصي للاب لعقد النكاح - [00:07:47](#)

الا ان عقد النكاح عند من خصص لذلك لابرام وثائق العقود اولى لئلا ينزلق انسان وامرأة فيقعان في منكر فيراد الستر ويقال انه قد تم تزويجهما بل ينبغي ان يتقيد - [00:08:23](#)

للأمور المنظمة المرتبة من السلطات في ابرام عقود الانكحة او اصدار ما يحل النكاح من طلاق واذا فرض ان القصد بالطلاق العرف بالزواج العرفي بان لا تكون هناك حفلة راقصة - [00:08:48](#)

ولا اعلان واشهار ومصايح فلا شك ان هذا غير واجب اذا توفرت شروط العقد من اهلية متولي العقد واعلانه لان النبي نهى صلى الله عليه وسلم عن نكاح السر ولا نهى عن ذلك الا - [00:09:16](#)

لصيانة الاعراض لان لا يقع الناس في منكر فيدعى بان فيه زواجا احسن الله اليكم تقول ما حكم تأخير دفن الميت والصلاة عليه لحين حضور اقاربه الافضل المبادرة الى تجهيز الميت - [00:09:45](#)

ودفنه ولكن اذا كان هناك غرض معتبر كان يتوفى وله اولاد يراد حضورهم لمشاهدته والصلاة عليه لكن بحيث لا تبقى الجنازة زمنا طويلا كانت تجلس اليوم ونحوه فلا حرج فان سيد الخلق - [00:10:06](#)

صلى الله عليه وسلم توفي ولم يدفن في يوم وفاته وانما تأخر دفنه صلوات الله وسلامه عليه الى ما بعد ذلك اليوم لانشغال الصحابة رضوان الله عليهم بامر هام في - [00:10:37](#)

امرهم تقتضيه حاجة الامة وضررتها وكانوا اعظم الناس اهتماما بمصالح الامة الاسلامية واجتماع كلمتها ونصرة هذا الدين الذي انقذ الله به البشرية من الضلال الى الهدى احسن الله اليكم هذا احمد علوان من جدة - [00:10:58](#)

له مجموعة من الاسئلة في اولها يسأل عن حديث لو رمى احدكم بحبل لوقع على الله. ما صحة هذا الحديث؟ وما معناه القصد من هذا الحديث ان الانسان لا مفر له - [00:11:26](#)

عن الله جل وعلا وامره وحكمه حكمه والا فان الله جل وعلا قد استوى فوق العرش والعرش الى جهة العلو والله فوق ذلك وقد قال جل من قائله ولقد خلقنا فوقهم سبع طرائق وما كنا على الخلق غافلين - [00:11:40](#)

ثم انه لا حاجة لك في هذا السؤال لا تحتاج معه الى اتقان عبادة ولا تقدم في فكر ورأي وعمل وانما عليك ان تتبع ما جاء عن سيد

البشر من كلام الله جل وعلا او كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

وما درج عليه الخلفاء الراشدون والصحابه رضوان الله عليهم اجمعين وجميل بالمرط اذا احب ان يستفيد ان يختار من الاسئلة ما يعود عليه الجواب بالفائدة والمصلحة وقد وجه الله جل وعلا الناس الى ذلك - [00:12:33](#)

لما سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن الاهلة لماذا يكون كذا وكذا الى اخره. قال ويسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ولما سأله اخرون عن الروح هذه التي في الجسد - [00:12:57](#)

قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي فوجههم الى ان يعبدوا ربهم وبين لنا انهم لم يؤتوا من العلم سوى القليل والانسان لا يتسع مصادره وذاكرته للعلم لكل العلوم - [00:13:15](#)

وانما الذي يحيط بكل العلوم الذي احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى احسن الله اليكم يسأل يقول اذا وقعت نجاسة على يدي او اي مكان في الجسم هل يكفي ان ازيلها ام لابد ان اعيد الوضوء اذا كان اذا كنت على طهارة مثل - [00:13:43](#)

لو اصابني اجلكم الله بولد طفل فهل اغسل المكان فقط ام علي ان اعيد الطهارة الانسان الذي على الطهارة متوطاً ثم تصيبه يصيب بدنه نجاسة ليس عليه سوى ازالة تلك النجاسة تطهير موضعها - [00:14:00](#)

ولم يعد من نواقض الوضوء اصابة النجاسة للجسد وانما يتعين غسل موضع النجاسة تطهيره تطهيره والوضوء باق بحاله. نعم احسن الله اليكم يسأل عن الصلاة خلف من يرتكب بعض الكبائر كالاسبال ونحو ذلك. هل يلزم اقامة جماعة اخرى في المسجد اذا وجد مثل هذا الامام - [00:14:22](#)

بل لا يجوز ذلك ولا يحل للمسلمين ان يتفرقوا في المسجد الواحد المعصية او البدعة اذا لم تكن مكفرة لا يحل للناس ان ينفردوا عن الامام المنتصف ذلك الذنب بجماعة اخرى - [00:14:49](#)

الصحابة رضي الله عنهم وهم ازكى الناس حلوما وعلوما في امر الدين ما كانوا يصلون جماعات في المسجد الواحد اذا كان الامام اماما غير مرضي عندهم ولما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:13](#)

انه يأتي في من بعده اناس يميئون الصلاة يعني يؤخرونها عن اوقاتهم سأله قال صلوا انتم الصلاة لوقتها ولم يقل لا تصلوا معهم. صلوا معهم تكن لكم نافلة. نعم احسن الله اليكم واخر اسئلة المستمع احمد من جدة عن يقول اذا تزوج - [00:15:34](#)

من تزوج امرأة وخلق بها دون جماع ثم طلقها هل له ان يراجعها اثناء العدة من خلا بامرأة خلوة تامة فارجو انه لا حرج ان يراجعها وان كان الاولى عن ابن يبرم عقدا جديدا - [00:15:58](#)

لان العدة انما شرعت استبراء للرحم واعطاء المطلق فرصة للتدارك لكن اذا كانت الخلوة تامة وغلق عليهم باب ونحو ذلك ثم حصل طلاق ارجو انه اذا راجع لا حرج عليه. وان - [00:16:21](#)

اتم المراجعة بعقد جديد فهو اولى الله اليكم من نيجيريا يا هايو المستمع دوسوا فيما يبدو كتب رسالته باللغة الانجليزية يقول اه في بلادنا يفتتح المسجد الجديد يوم الجمعة دون اعلان ودون عيد - [00:16:53](#)

افتتاح للمسجد فهل هذا جائز لا يشرع اتخاذ عيد لافتتاح المسجد بل الاولى اذا بني المسجد ان يفتتح بالصلاة فيه ولا يشترط ان تكون في يوم جمعة اذا تم بناء المسجد - [00:17:15](#)

فالمبادرة للصلاة فيه حال تمامه اولى واما باتخاذ عيد ونحو ذلك لبنائه عند انتهاء بناءه فهذا من البدع وليس من السنن احسن الله اليكم يسأل عن الصلاة خلف المبتدع هل تجوز الصلاة خلف المبتدع - [00:17:42](#)

من كانت بدعته مكفرة فلا تصح الصلاة خلفه والبدعة المكفرة هي ما كان من بدع تبيح الشرك ودعاء غير الله فاذا كان الرجل يعم الناس بالصلاة وهو يذبح لغير الله - [00:18:04](#)

وينذر للاضرحة ويستغيث بهم ويطلب منهم المدد فلا تحل الصلاة خلفه احسن الله اليكم هذا المرسل فهد حكمي احمد من الباحة عرضنا لآخينا مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذه الحلقة نويت العمرة واحرمت ثم ذهبت الى مكة وعندما بدأت بالطواف كان الاحرام فوق كتفي ولم اتذكر الا في الشوط الخامس - [00:18:32](#)

فانتبهت ووضعت تحت يدي اليمنى فماذا علي الان؟ لا شيء عليك الاضطباع ليس ركنا من اركان الاحرام ولا هو بواجب على المحرم الاطباع حال الطواف سنة والاطلاع هو ان تكون حاشية الرداء - [00:19:01](#)

تحت الابطوط طرفا الرداء على عاتق اليسرى حيث يظهر كتف المرء اي الرجل جاب عودة خارج الاحرام ومن نسي ذلك اه اوكر محتاج لان يستر عضده وكتفه من برد ونحو ذلك فلا حرج عليه ولا فدية - [00:19:23](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز الغسل والاعتسال في نفس الوقت ليوم الجمعة يجوز الغسل والاعتسال وكأنه يقصد بالغسل من الجنابة فالمقصود ان جاء في الحديث ما يرشد الى ذلك - [00:19:52](#)

فان فيه من غسل واغتسل فقالوا من غسل يعني من جامع امرأته فكأنه بقوله غسل كأنه حملها على ان تغتسل واغتسل هو ونكتة انه غسل وافضلية ان يكون حصل ذلك منه - [00:20:13](#)

حتى يكون ما قد يلوح له في طريقه لا تتشوه نفسه الى كيههم مات يعرض للنفس عندما يراه امرأة وقد تعجبه ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام من رأى من امرأة ما يعجبه - [00:20:35](#)

ان يعود الى اهله الجماع وان ذلك يذهب ما في نفسه احسن الله اليكم يقول هل يردد الانسان مع المؤذن في حالة الإقامة وماذا يقول عندما يقول المؤذن الصلاة خير من النوم - [00:20:56](#)

السنة عنا الاية المستمع للاذان ان يقول مثل ما يقول المؤذن الا فيما يقول حي على الصلاة بان يقول لا حول ولا قوة الا بالله كأنه استجاب وتبرأ من الحول والقوة الا بالله - [00:21:16](#)

لأن اي عصاة اي اقبل للصلاة يا عبد الله فاذا قال لا حول ولا قوة الا بالله فقد تهيأ وتبرأ من الحول والقوة الا بالله وما الصلاة خير من النوم - [00:21:33](#)

فهذا تثويب يقول مثله ويصدقه والاقامة مثل الاذان وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم اذاناً في قوله بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين الصلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء - [00:21:47](#)

احسن الله اليكم يقول ما الحكم في من اؤتمن على سر وسئل عنه من قبل شخص اخر فكذب عليه لئلا يفضح السر وقال خلاف الحقيقة هل هذا الكذب حرام ام حلال - [00:22:05](#)

اذا كان كتمان هذا السر فيه اصلاح ذات البين وقطع ما قد يوغر الصدور فهو داخل في ما اباحه النبي عليه الصلاة والسلام من الكذب الاصلاح بين المتنازعين والمتنازعين وان كان لغير ذلك وانما لكتمان السر - [00:22:19](#)

فكان عليه ان يقول لا استطيع ان اقول شيئاً لا يكذب والانسان اذا عود نفسه وعود من يختلط بهم على الصدق فانهم يقبلون الصدق منه والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:22:45](#)

يقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة فان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. نعم احسن الله اليكم يسأل عن التسمية في منتصف او اثناء سورة براءة - [00:23:05](#)

هل الحكم فيه مثل التسمية في بداية السورة؟ ام يجوز ان يسمى الانسان اذا قرأ في اثناء السورة لا يجوز للانسان ان يسمى عند البدء في سورة بالتوبة براءة بقصد انها تسمية لهذه السورة - [00:23:26](#)

فليس باهدى من الصحابة ولم يضعوا لها تسمية والنبي عليه الصلاة والسلام لم يخبرهم بان لها تسمية ولذلك نظروا الى ما يشبهها في الاحكام تجعلها تالية لسورة الانفال لي انها تتحدث عن القتال وغير ذلك - [00:23:45](#)

فما احتوته سورة التوبة قريب من محتواه الانفال ولم يضعوا لها بسم الله فقراءة بسم الله عند بدء سورة البراءة غير لائق وانما يستعيز بالله من الشيطان الرجيم ثم يقول براءة من الله - [00:24:15](#)

احسن الله اليكم هذه المستمعة المستمرة للبرنامج والتي تبث بمجموعة من الاسئلة ام ترانيم من الرياض بعثنا عرضنا لاختنا مجموعة من الاسئلة في حلقات مظت في هذه الحلقة تقول هناك اعتقاد سائد وهو ذبح ذبيحة عن الميت - [00:24:36](#)

وايضا هناك عادة عندنا وهي ان الزوج يدفع مبلغ من المال قدره الف وقد يكون اكثر من ذلك او يقدم هدية ثمينة لام زوجته مقابل

كشف وجهها له فهل هذا العمل جائز - [00:24:51](#)

هذا العمل حادث وليس قديما وما عهدنا في السابق ان ام الزوجة اذا كشفت وجهها تنتظر الكشافة وانما جاءت هذه الترهات تبع ما جاء من زيادة النفقات في الزواج والخطوبة والملكة وما الى ذلك - [00:25:05](#)

ان كان الفعل ذلك يراد به العبادة فبدع من كرة وان كان لغير ذلك فهو عمل غير مستحسن واما الذبيحة فما كان من اضحية يقصد بها الاضحية وهي سنة فيثاب الفاعل - [00:25:34](#)

وما كان لغير ذلك في ذبيحة وفاته او غير هذا فهذه من المستحدثات التي لا يليق بالمسلم ان يتعاطاها احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تقول نرجو من صاحب الفضيلة ان يوجه ان يوجه نصيحة - [00:26:03](#)

للفتاة التي تأخر عنها الزواج بسبب عدم تقدم الخطاب خصوصا مع كثرة الفتن في هذا الزمن نصيحتي لها كنصيحتي للفتيان الذين لم يتيسر لهم الزواج فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب - [00:26:21](#)

من استطاع منكم الباعة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء والفتاة اذا لم يتقدم لها خاطب نصيحتي لها ان تتحين الساعات التي تكون اقرب لاجابة الدعاء - [00:26:42](#)

تستمع المذياع فاذا اذن المؤذن بين يدي الخطيب يوم الجمعة توجهت الى ربها تدعو ويحسن ان يكون في موضع لا يراها فيه احد وتستمع الخطبة فاذا سكت الامام الجلسة بين الخطبتين تتوجه الى ربها جل وعلا تسأله - [00:27:06](#)

وتصلي العصر يوم الجمعة ثم تمكث في مصلاها متطهرة الى ان يأتي يغدن وغروب الشمس تنتظر صلاة المغرب على طهارة وتسأل ربها وتدعو نسأله ان يهيئ لها زوجا صالحا يخاف الله ويرجوه - [00:27:31](#)

و تتعاون معه على امور هذه الحياة والله جل وعلا يقول اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ويقول جل من قائل وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:27:59](#)

فربنا غني كريم وهو فعال لما يريد ويحسن بمن اراد ان يدعو الله ان يبدأ بالتوبة والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الثناء على الله ثم اذا دعا يختم دعاءه - [00:28:19](#)

بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ويقصد بهذا الفعل لعل الله ان يستجيب له. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء

الاعلى وعضو - [00:28:36](#)

وهيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاتكم باذنه تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:54](#)